

الدر المنثور

ثم ليدعن غنمه ليس لها راع ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه : ألم يأتك رسولي فبلغك وآتيتك مالا وأفضلت عليك فما قدمت لنفسك ؟ فينظر يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم .

فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشق من تمره فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فإن بها يجرى الحسنه عشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف .

والسلام على رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : إن الحمد لله وأستعينه نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إن أحسن الحديث كتاب الله قد أفلح من زينته الله في قلبه وأدخله في الإسلام بعد الكفر واختاره على ما سواه من أحاديث الناس أنه أحسن الحديث وأبلغه أحبوا من أحب الله أحبوا الله من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله تعالى وذكره ولا تقسوا عنه قلوبكم فإنه من كل يختار الله ويصطفى فقد سماه خيرته من الأعمال ومصطفاه من العباد والصالح من الحديث ومن كل ما أتى الناس من الحلال والحرام فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتقوا الله حق تقاته واصدقوا الله صالح ما تقولون بأفواهكم وتحابوا بروح الله بينكم إن الله يغضب أن ينكث عهده .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته " .

- الآية 161 .

أخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ دينا فيما بكسر القاف ونصب الياء مخففة . وأخرج أحمد وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن أبي عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح قال " أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وآله وملة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين وإذا أمسى قال مثل ذلك " .

- الآية 162 - 163